أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين بتهمة ارتكاب جرائم ضد مدنيين في إقليم دارفور.

وقالت المحكمة في بيان "أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق الوزير السوداني عبد الرحيم محمود حسين"، وأوضح رئيس المحكمة لويس مورينو-اوكامبو أن مذكرة الاعتقال ستغطي جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ارتكبت في دارفور في الفترة من أغسطس 2003 وحتى مارس .2004

وكان مكتب أوكامبو قد أكد في شهر ديسمبر أن "الأدلة تتيح لمكتب الادعاء الاستنتاج بان حسين هو واحد من الذين يتحملون أكبر المسؤوليات الجنائية".

وبهذا يعد عبد الرحيم حسين البالغ من العمر 60 عاما، هو سادس شخص تلاحقه المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم في إقليم دارفور، وكان قد تولى منصب وزير الداخلية من 2001 إلى 2005 وعمل ممثلا خاصا للرئيس السوداني عمر 4002، وفقا لوكالة فرانس برس.حتىالبشير في إقليم دارفور من 2003

وتأتي هذه المذكرة بعد مذكرات صدرت في شباط 2007 بحق نائب حسين ورئيس الأمن في دارفور أحمد هارون، وزعيم مليشيا الجنجويد علي كوشيب المطلوبين في 22 تهمة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب على خلفية قيادة هجمات ضد مدنيين في دارفور.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت أمر اعتقال بحق الرئيس السودانى عمر حسن البشير بتهمة التخطيط لإبادة جماعية فى منطقة دارفور، وهو القرار الذي تحداه الرئيس السوداني عمر البشير ورفضت عدد من الدول التي زارها تنفيذ هذا القرا ر.

وقرر الاتحاد الأفريقي عدم التعاون مع المحكمة الجنائية بعد إصدارها في 2009 أول مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com